ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

توجه الأستاذ الجامعي تجاه ممارسة التعليم الالكتروني
-دراسة عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جيجل-

University professor's orientation towards the practice of e-learning
Study a sample of professors from the Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences Jijel)

سارة بن زايد[1]*، إيمان هرموش[2].

[1] جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل(الجزائر)، benzaid.sara@univ-jijel.dz

[2] جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل(الجزائر)، imen.hermouche@univ-jijel.dz

تاريخ الإستلام: 10/ 01/ 2022 **تاريخ القبول**:04/ 06/ 2022 **تاريخ النشر**: 14/ 06/ 2022

ملخص:

تهدف هده الدراسة إلى تقييم توجه الأستاذ الجامعي تجاه ممارسة التعليم الالكتروني، ولتحقيق ذالك قامت الباحثتين بتصميم استبانة لجمع البيانات الأولية، حيث شمل مجتمع الدراسة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ، وقدر حجم العينة بـ 106 أستاذ، تم توظيف المنهج الوصفي والتحليلي إضافة إلى المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة في الأخير إلى أن تقييم الأستاذ الجامعي للتعليم الالكتروني كان ايجابيا بدرجة موافقة مرتفعة،حيث استنتجنا وجود توجه واهتمام كبير لدى الأستاذ الجامعي للتعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي ، هذا وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل التعليم الالكتروني جنبا إلى جنب مع ما هو سائد من أسلوب التعليم التقليدي ، حتى يتأقلم الطلبة معه تدريجيا، وتستدرك الجامعة النقائص التي من شانها أن تؤثرا سلبا على نجاح التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية عامة، وجامعة جيجل على وجه الخصوص.

الكلمات المفتاحية: تعليم إلكتروني؛ تجارب التعليم الإلكتروني ؛ أساتذة الجامعة.

***

Abstract:

This study aims to assess the university professor's orientation towards the practice of e-learning. Finally, the The study sample includ 106 professors of the Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences at Jijel University.

The study concluded that the university professor's evaluation of e-learning was with a high degree of approval, by identifying the presence of a university professor's orientation to e-learning compared to traditional education. To keep pace with the development taking place in the knowledge economy.

Keywords: e-learning, e-learning experiences; University professors.

.

* المؤلف المرسل.

I. مقدمة

يشهد قطاع التعليم بشكل عام والتعليم العالي على وجه الخصوص جملة تطورات وتغيرات تهدف إلى الرقي بنمط التعليم، وتقديم أفضل أساليب تقديم وتبسيط المعلومة، فباعتبار التعليم العالي مصدر تكوين النخبة في المجتمع، ويحتاج ذلك إلى تحقق جملة من الشروط في مقدمتها ضرورة خلق قنوات تواصل تفاعلية ثنائية الاتجاه، وهو ما تدعمه جملة الإمكانيات والمستلزمات المادية والمالية والبشرية والتنظيمية، إضافة إلى إلزامية تخطيط استراتيجي لكيفية دمج الجامعة في تطورات العصر خاصة الجانب التكنولوجي، سعيا منها لتحسين خدماتها وتحقيق جودة تعليم تليق بمقام ووظيفة الجامعة الجزائرية وما ينبغي أن تكون عليه. في هذا الإطار يأتي بحثنا هذا لتسليط الضوء على احد أنماط التعليم الحديثة ألا وهو التعليم الالكتروني وكيف يراه الأستاذ الجامعي، وهل هو قادر على أن يدمجه مع أسلوب التعليم التقليدي، أم يراه بديلا للنمط التقليدي. ولقد تمت صياغة إشكالية هذا البحث على النحو التالي:

إشكالية البحث :

-ما مدى اهتمام الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل بممارسة التعليم الالكتروني؟

الأسئلة الفرعية:

_ما تقييم الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل للتعليم الالكتروني كممارسة؟.

_هل يفضل الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ممارسة التعليم الإلكتروني إلى جانب التعليم التقليدي؟

فرضية البحث:

للإجابة على الإشكالية الدراسة السابق قمنا بصياغة فرضية لهذا البحث كما يلي:

-يحظى التعليم الالكتروني باهتمام الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل.

الفرضيات الفرعية:

-يعتبر الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل التعليم الالكتروني ممارسة ايجابية في مجال التعليم الجامعي.

-يفضل الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ممارسة التعليم الالكتروني إلى جانب التعليم التقليدي لا بمعزل عنه.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1-التعريف بالتعليم الالكتروني كمفهوم وممارسة.

2-التعرف على تقييم الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل للتعليم الالكتروني ومدى استعداده لممارسة هذا النمط من التعليم.

3-التعرف على آراء الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل فيما إذا كانوا يفضلون ممارسة التعليم الالكتروني إلى جانب التعليم التقليدي، أو كبديل عن التعليم التقليدي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الموضوع في كونه يعالج أسلوبا مستحدثا في مجال التعليم بصفة عامة والتعليم العالي على وجه الخصوص، لدى سنتطرق من خلال دراستنا هذه إلى مقومات تبني التعليم الالكتروني وما يقدمه من قيمة مضافة للمتلقي وهو الطالب، وما يساهم به من زيادة كفاءة وفاعلية أداء الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل الذي اعتاد نمط التعليم التقليدي.

-المنهج المتبع وأدوات الدراسة المستخدمة.

لدراسة الإشكالية المطروحة سابقا، وتجسيد الخطة التي ستتبع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وذالك بالاعتماد على المسح المكتبي وهو ما يستوجبه من استعراض للمفاهيم النظرية وتحليلها، إضافة إلى توظيف المنهج التجريبي وذالك بالاعتماد على دراسة حالة عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

-الدراسات السابقة

-دراسة زايد محمد 2020، تحت عنوان أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا "، هدفت الدراسة إلى مزايا وعيوب التعليم عن بعد. ومناقشة التقنيات الجديدة التي يتم من خلالها تطبيق هذا النمط من التعليم، وفيما يخص التعليم الالكتروني توصل الباحث إلى وجود عدة إشكاليات تعيق التعليم الالكتروني بصفة عامة، منها الذهنيات والخلفيات وغياب ثقافة التعامل في الفضاءات الرقمية ، غير انه لم يعالج دور الأستاذ كعنصر محور هام في نجاح التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد وهو ما سنركز عليه في دراستنا.

-دراسة عائشة العيدي، محمد بوفاتح، 2018، تحت عنوان "خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي (جامعة الأغواط أنموذجا)" هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.، وتوصلت إلى نتيجة مفادها أن التعليم الالكتروني، يعد من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التعليم، إلا أن استخدامه لازال في بداياته في جامعتنا الجزائرية والمتتبع في الوقت الراهن إلى هذا النوع الجديد من التعليم يلمس تجارب وتطبيقات محتشمة في بعض جامعات الوطن، وإن كان مستوى هذه التجارب يتفاوت من جامعة إلى أخرى من حيث درجة التطبيق ومشاركة الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية التعليمة ومدى توفر الوسائل الخاصة به، غير أن هذه الدراسة لم تقس تقييم أطراف التعليم الالكتروني أساتذة او طلبة، واكتفت بعرض آليات تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة الاغواط، وهو ما يترك تقييم التجربة غير واضح، لدى سنحاول من خلال دراستنا هذه إلى التطرق لعنصر تقييم تجربة التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين باعتبارهم عنصر فاعل في إنجاح هذا النمط الحديث من التعليم.

-خطة البحث:

سوف تتم معالجة هذا البحث من خلال ثلاثة محاور هي:

-المحور الأول: مفهوم التعليم الالكتروني.

-المحور الثاني: تحديات التعليم الالكتروني وعرض تجارب رائدة.

-المحور الثالث: تقييم الأستاذ الجامعي للتعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي.

أولا: مفهوم التعليم الالكتروني

يجمع العلماء المختصين على أن ثورة المعلومات التي ترجمت فيما يسمى بالانترنيت يعد أهم انجاز تكنولوجي تحقق، حيث استطاع الانسأن أن يلغي المسافات ويختصر الزمن ويجعل من العالم أشبه بشاشه الكترونية صغيره في عصر المزج بين التكنولوجيا، والإعلام، والمعلومات، والثقافة والتكنولوجيا، وأصبح الاتصال الكترونيا وتبادل الأخبار والمعلومات بين شبكات الحواسيب حقائق ملموسة، مما أتاح سرعه الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والاطلاع على الجديد لحظه بلحظه.

1. تعريف التعليم الالكتروني

التعليم الإلكتروني هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقارص وشبكة الإنترنيت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي (وآخرون، 2009). وهو تعليم قريب من مفهوم التعليم المعتمد على الانترنت ولكنه يختلف عنه في انه يستخدم تقنية الانترنت، ويضيف إلى ذلك أدوات يتم فيها التحكم في تصميم و تنفيذ عملية التعليم والتعلم، فيكون هناك برنامج مثل WebCT أو Blackboard ...الخ وفيه تنقية تمكن المعلم والمتعلم من إدارة التعليم والتعلم والتقييم. وعليه يتعلق التعليم الالكتروني بكافة الأشخاص الذين يقع على عاتقهم القيام بعملية التعليم، مع ضرورة تمتعهم بالخبرة العملية اللازمة، للتعامل مع الوسائل التقنية الحديثة التي يمكن استخدامها في عملية التعليم (الحمداني، 2012).

وبناءا على افكار Namisiko and al(2014) يعود انتشار التعليم الالكتروني في قطاع التعليم إلى الابتكار التكنولوجي، الذي أتاح الولوج لمختلف المراجع ومواقع الويب، كما دعم عملية التعليم من خلال الصور، الفيديوهات، الرسومات، والأصوات وغيرها، وذالك بتوظيف وسائل عدة على غرار التلفزيون الهاتف، الأقراص الصلبة سابقا، وشبكة الانترنيت والاتصال المرتبطة بالحاسوب حاليا وهو ما طور من عملية التعليم وجعلها تتعدى الحدود المكانية والزمانية(AINNOCET, 2016) .

2. المصطلحات الخاصة بالتعليم الالكتروني

مع التطورات الهائلة التي يشهدها عالم اليوم تغيرت العديد من المفاهيم التي تحكم البشر، ولعل مفهوم التعليم الالكتروني يعد من المفاهيم التي تأثرت تأثرا كبيرا بالتطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث ظهرت مجموعة كبيرة من المصطلحات الخاصة بالتعليم الإلكتروني منها (E-Learning & Distance Learning):

1.2.الابتكار التعليمي: ظهر هذا المصطلح في القرن ال 21 من قبل Binklet et al (2012) ويركز على على النقاط الآتية(Mikropoulos, 2018) :

-طرق التفكير(الابداع والابتكار، التفكير الناقد، حل المشاكل، اتخاذ القرارات، تعلم التعليم

-طرق العمل(الاتصال، وروح الفريق والتعاون).

-ادوات العمل(المعلومات، تكنولوجيا الاعلام والاتصال)/

-التعايش(المواطنة، المسؤولية الفردية والاجتماعية، الكفاءة، الوعي الثقافي).

2.2.التعليم الإلكتروني بالبرمجيات: وهو ذلك النوع من التعليم الذي يمكن تصميمه وفق ميول وقدرات الطالب المستهدف ويمكن استخدام تلك البرمجيات في تدريس درس واحد أو مقرر دراسي كامل، ويمكن لمعلم الذي يتمتع بمهارات حاسوبية بسيطة أن يتمكن من إنتاج تلك البرمجيات. أي أنه ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الكمبيوتر دون الحاجة الى استخدام الانترنيت، ويتم هذا التعليم اما في قاعات التدريس او في أي مكان ، أو في أي وقت شاء وذلك عن طريق استخدام وسائط مثل (CD –ROM , VCR, DVD) (طهيري، 2011).

3.2.التعلم عن بعد: تم توظيف التقنية الاتصال في التعليم عن بعد منذ ظهور الإذاعة فخصصت الإذاعات العالمية برامج تعليمية، مثل هيئة الإذاعة البريطانية BBC ، كذلك استغلت منظمة الصحة العالمية الإذاعات الإقليمية في الدول الفقيرة لنشر التوعية الصحية والبيئية عبر موجات الأثير، وتطور الأمر بعد ذلك إلى ظهور إذاعات تعليمية، ثم ظهر التلفزيون في الخمسينات من القرن التاسع عشر ووظف في نفس السياق، ثم وظفت التقنيات الأخرى مثل السينما، والفيديو ، والتسجيلات الصوتية، وأصبح ما يطلق عليه التعليم عن بعد ويقصد به عملية تعلم عن بعد بواسطة الانترنيت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية، سواء كان تعلما تزامنيا(وقت حقيقي وأماكن مختلفة)، أو تعلما غير تزامنيا (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة)، ويوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة، وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم، والفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد نجد أشرطة الفيديو، والمادة المطبوعة، والأقمار الصناعية، والحقيبة التعليمية، الأقراص المدمجة، والإذاعة، والأشرطة السمعية، والحاسب الآلي والانترنت، والمؤتمرات الشبكية، والهاتف والشاشة الالكترونية (الحنجوري، 2014).

4.2.التعليم المعتمد على الحاسب: اتسع هذا لمفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسب الدقيق Micro Computer في مطلع الثمانينات من القرن التاسع عشر، وظهرت عدة استخدامات للحاسب في التعليم ومنها ما يلي:

أ- التعلم المعزّز بالحاسب (Computer - assisted learning)

وهو تفاعل بين المتعلم ونظام الحاسب يُصمّم لتعلم الطالب. وقد كان مقتصر على برمجيّات التدريب والممارسة (Drill and Practice)، والآن أصبح يضم نمط المدرس الخصوصي (Tutorial)، والمحاكاة (Simulation)، وبيئات الواقع الافتراضي (Virtual Reality Environments)، والتي يمكن أن تقدم العديد من وضعيات التعلم المركبة. (Moursund and Bielfeldt, 1999. p13)

ب- التعليم المدار بالحاسب (Computer Managed Instruction)

ج- التعليم والتعلم لتنمية التفكير الابتكاري (Computer Based Creative Thinking)

د- استخدام الحاسب كمادة تعليميّة.

يتم فيه تدّريس الحاسب كمادة تعليميّة وهو مجال يخصّ في الغالب فئة مهتمة بعلوم الحاسب والمعلوماتيّة كالمختصّين في كليات علوم وهندسة الحاسب الآلي. وفي التعليم العام يتم تدريس لغات عديدة ومن أشهرها البيسك (Basic).

هـ - استخدام الحاسب كأداة(Technology – as –a – tool)

استخدام الحاسب كأداة يدخل فيه استخدام المعلم للحاسب كأداة تدريس واستخدام الطالب للحاسب كأداة تعلم " وهذا يشتمل على تشكيلة واسعة من العتاد المادي والبرمجيّات ومن أمثلة البرمجيات، برامج معالج النصوص، والرزم الرسومية، وتطبيقات العروض، وقواعد البيانات، والجداول الرياضية، وغيرها من البرمجيات الأخرى، يضاف إلى ذلك أجهزة الماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية، وغيرها من أجهزة العتاد المادي" (Moursund and Bielfeldt, 1999, p13)

التعليم المعتمد على تقنية الانترنت: تُعرف الانترنت بأنها مجموعه من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة (الغريب، 1421هـ)، ومن أبرز ما تقدمه الإنترنت في العمل التربوي الخدمات التالية:

أ- البريد الإلكتروني (Electronic Mail)

ب- القوائم البريدية (Mailing List)

ج- نظام المجموعات الإخبارية (News Groups, Usenet, Net new)

د- برامج المحادثة (Internet Relay Chat) (الموسى ، 2001م)

هـ - التحاور بالصوت والصورة (Video Conferencing)

وهي عملية اتصال شخصين أو أكثر عبر الإنترنت بالصوت والصورة " (الفنتوخ،2001م، ص224)

و-الأبحاث المعزّزة بالحاسب (Computer –Assisted Research)

وهو استخدام تقنية المعلومات للمساعدة في أعمال المكتبة وأعمال البحوث الكَمّية. و أصبح هذا المجال كبير الأهمّية وذلك من خلال المكتبة الافتراضية التي وفرتها الشبكة العنكبوتية العالميّة (www). (Moursund and Bielfeldt, 1999. p13).

3.مميزات نظام إدارة التعليم الالكتروني:

-يختلف التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي بجملة سمات يمكن ذكر بعضها فيما يلي (ريحان، 2019):

-تقديم المادة العلمية(المنهج) للطالب عن كريق الانترنت.

-تعدد أدوات عدة تسمح بتواصل للطالب مع عضو هيئة التدريس أو مع الطلاب الآخرين.

-توزيع الواجبات والاختبارات واستطلاعات الرأي واستلام الإجابات والتعليقات عليها.

-تقديم التغذية الراجعة والتعزيز الفوري والغير فوري للطلاب.

-السهولة في تصفح المحتوى العلمي بطرق مختلفة باستخدام الوسائط المتعددة.

ت-خفيف العبء على المعلم من المراجعات والتصحيح وإدراج العلامات، وإتاحة الفرصة للتفرغ لمهام التعليم والتدريس.

-توفير الأمان من خلال بيئة آمنة لإجراء التجارب الخطرة والمحاكاة.

-إصدار التقارير المتابعة لكافة المستجدات دون أي عبء إداري.

4. أهمية ممارسة التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي

يمكن تلخيص أهمية تطبيق وممارسة التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي حسب (Janusz Kacprzyk and others, 2018)

-ملائمته لجميع المراحل التعليمية.

-يستهدف جميع الفئات، فئة الجامعيين والخريجين والمهنيين.

-يحقق التعليم المستمر.

-يخدم الطلبة الحاضرين والمتمدرسين عن بعد.

-يتضمن مختلف الأساليب التعليمية، المناهج الدراسة المعززة بالتكنولوجيا، كما يقدم دورات تعليمية ومنصة تعلم عبر الانترنيت.

ثانيا: تحديات التعليم الالكتروني وعرض تجارب رائدة

نظرا لتزايد الاهتمام بالتعليم الالكتروني في السنوات الأخيرة تم توسيع نطاق هذا النمط من التعليم وتنويع الوسائط والبرمجيات الموظفة لفتح أفاقاً جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل، وهيأ حلا واعداً لحاجات طلاب المستقبل، غير ان لهذا النمط من التعليم تحديات تواجه ممارسته سنعرضها من خلال هذا المحور، كما سنعرض تجارب الدول التي استطاعت ان تجتاز هذه التحديات التي جعلتها في مصاف الدول الرائدة في مجال التعلم الإلكتروني.

1. التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني

تختلف وتتعدد التحديات التي تواجه تطبيق وممارسة التعليم الالكتروني، ويمكن تقسيمها حسب الطبيعة إلى ما يلي (الزاحي، 2012):

1.1.التحديات التقنية: من أكثر التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني محدودية قدرة المؤسسات التعليمية على إنشاء شبكات واسعة وتوفير أعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات، إضافة إضافة إلى تحديثها خاصة وأن تكنولوجيات الإعلام والاتصال تشهد تطورات وتحولات متعددة بوتيرة متسارعة ومستمرة، مما يصعب اقتناء مختلف هذه التكنولوجيات. أما من ناحية البرمجيات فقد شكل عدم توفر تطبيقات تعلم الكتروني باللغة العربية تحديا كبيرا، مع تعددها وضرورة التماثل فيما بينها، من هنا كان على وزرة التعليم ووزارة الاتصال وتكنولوجيا الإعلام التنسيق فيما بينها من أجل إنتاج برمجيات محلية، تراعى فيها مختلف خصوصيات التعليم والمتعلم.

2.1.البيئة التشريعية: لضمان سلاسة التحول إلى نظام التعلم الالكتروني، لا بد من تطويع القوانين والتعليمات بشكل يضمن ديناميكية النظام التعليمي، ليوائم التطورات العصرية سريعة الوتيرة. ويجب أن توفر القوانين الغطاء اللازم لحماية حرية التفكير وتحصيل المعرفة، والاهم من ذالك توليدها، مما يتطلب تعديل بعض القوانين التي تقف عقبة في طريق التعامل الالكتروني.

الموارد البشرية: تشكل حركة التغيير والتوجه نحو التعليم الالكتروني تحديا للكثير من المتعلمين الذين تعودوا على النظام التقليدي، وبالتالي سيواجه هذا التوجه العديد من المقاومة ضد هذا النظام، بالتالي لابد من سياسة التوعية والتحفيز والحزم من أجل تقبل هذا التغيير.

3.1.التمويل: إن الاستثمار في ميدان التعليم من المجالات التي لا تجذب الشركات وأصحاب الأموال من أجل الاستثمار فيها، وبالتالي نقص تمويل هذا القطاع بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد، وتكلفة إنتاج المحتويات اللازمة للعملية التعليمية تشكل تحديا حقيقيا، ولذا كان على الحكومات إعطاء أولوية خاصة لهذا المجال من خلال تشجيع الشراكة فيه ودعم المشاريع من خلال تنشيط العلاقات وتوسيع الشراكة ما بين قطاع و الاتصالات تكنولوجيات الإعلام وقطاع التعليم، من أجل دعم وتطوير أنظمة التعلم الإلكتروني .

2. تجارب رائدة في التعليم الالكتروني

يعتبر التعليم الإلكتروني ضرورة أساسية لتحقيق مجتمع المعرفة، وليس العالم العربي بمعزل عن التعلم الإلكتروني وعصر المعرفة على الرغم من بعض التحديات الحقيقية التي تواجه هذه الدول العربية، ولذلك يجب عليها أن تحدد رؤيتها المستقبلية بخصوص العملية التعليمية، وأن يكون التعليم الإلكتروني أحد عناصر هذه الرؤية بل أحد السياسات التي يمكن الإفادة منها، وأن عليها اختيار ما يناسبها من وسائل التعليم الإلكتروني المتعددة، وأن تدرس تجارب الدول النامية الأخرى المشابهة لنفس ظروفها والاستعانة بالخبراء منها، وأن تتعاون مع بعضها لتتبادل بث البرامج، مما يخفض تكلفة استخدام التعليم الإلكتروني. وهناك عدد من

دول العالم المتطور وبعض دول العالم النامي قامت بتجارب رائدة في مجال تطبيق أنظمة مختلفة للتعلم الإلكتروني، حيث تعد تجربة التعلم الإلكتروني تجربة جديدة في ميدان التعليم في الدول النامية عامة والمنطقة العربية خاصة، وإن كانت الدول المتقدمة بطبيعة الحال قد سبقت في هذا الميدان، وفيما يلي بعض هذه التجارب (http://mogtamaa.telecentre.org, 29-12-2014):

1.2.التجربة الماليزية عام (1996م)

وضعت لجنة التطوير الشامل الماليزية للدولة خطة تقنية شاملة تجعل البلاد في مصاف الدول المتقدمة، ومن أهم أهداف هذه الخطة إدخال الحاسب الآلي والارتباط بشبكة الإنترنت في كل فصل دراسي من فصول المدارس، وكان يتوقع أن تكتمل هذه الخطة (المتعلقة بالتعليم) قبل حلول عام 2000م لولا الهزة الاقتصادية التي حلت بالبلاد في عام 1997م، ومع ذلك فقد بلغت نسبة المدارس المربوطة بشبكة الإنترنت في ديسمبر 1999م أكثر من 95%، وفي الفصول الدراسية 45% وتسمي المدارس الماليزية التي تطبق التقنية في الفصول الدراسية "المدارس الذكية" (Smart School)، وتهدف ماليزيا إلي تعميم هذا النوع من المدارس في جميع أرجاء البلاد، أما فيما يتعلق بالبنية التحتية فقد تم ربط جميع مدارس وجامعات ماليزيا بعمود فقري من شبكة الألياف البصرية السريعة التي تسمح بنقل حزم المعلومات الكبيرة لخدمة نقل الوسائط المتعددة والفيديو.

2.2.التجربة البريطانية

في بريطانيا ظهرت ما يسمي بـ (الشبكة الوطنية للتعليم) والتي تم فيها ربط أكثر من: (32.000) مدرسة بشبكة الإنترنت، و9 ملايين طالب وطالبة ، و (450.000 معلم)، وفي هذه الشبكة كل طالب وطالبة أُعطي عنوان إلكتروني، كما يتوقع من عملية التطبيق بأنه سيقل العمل الورقي، وسيتم تدريب المعلمين ومراقبة مستويات أدائهم، كما تم تدريب وتزويد 10 آلاف معلم بأجهزة حاسب نقال، كذلك تم توصيل مختلف المواقع التعليمية بهذه الشبكة ويتم إرسال المعلومات والمواد التعليمية من موقع الشبكة الوطنية إلي المدارس، ويمكن كذلك الحصول علي المنهج الدراسي علي شكل أقراص مدمجة.

3.2.التجربة السويدية

تعتبر السويد من أكثر الدول تقدماً في مجال التعلم الإلكتروني، فهي تمتلك بنية تحتية قوية وتستخدم تقنيات عالية، وقد سبقت كثيرً من الدول في هذا المجال، لهذا تعتبر رائدة وقيادية في هذا المضمار، وتعتبر السويد تقريباً أفضل دولة في مجال تقنيات الاتصالات والمعلومات وتجهيز البنية التحتية لوجود كثير من الشركات المتميزة عالمياً، وللتدليل علي ذلك فإن مدة انتظار تركيب خط هاتفي جديد هي صفر، من جهة أخري وحسب الإحصاءات العالمية يستخدم نصف الشعب السويدي الإنترنت و 62% من الحاسبات مربوطة بالشبكة العالمية، وتهتم الحكومة اهتماماً كبيراً بالتعلم الالكتروني وتطوير التعليم التقليدي، وأوكلت المهمة للهيئة السويدية للتعليم عن بعد التي أنشئت عام 1999م، هذه الهيئة تدعم التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

4.2.التجربة المصرية

يعد التوسع في استخدام التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني ، وكذلك التنمية المهنية المستديمة للمعلمين من الأهداف القومية للتعليم المصري، وتطبيقاً لذلك أخذت وزارة التربية والتعليم بمشروع التعلم الإلكتروني في المدارس المصرية ضمن المشروع القومي للدولة بإنشاء حكومة إلكترونية، وذلك لملاحقة ركب التطور في هذا المجال علي مستوي العالم، وقد تم إدخال مشروع التعلم الإلكتروني في معظم المدارس المصرية لكي يسهم في إضافة مواقع تعليمية متميزة علي شبكة الإنترنت والانترانت بالصوت والصورة، إضافة للمكونات التعليمية المتعددة (منهجية- إثرائية- تقويمية- ترفيهية) التي يتم إدارتها من خلال نظم التعلم الإلكتروني، وتقوم الخطة المصرية للاستفادة من التقنيات الحديثة في المجال التربوي، بالتوسع في استخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات في التعليم من خلال الدفع المستمر ببعض البرامج والمبادرات لتطبيق التكنولوجيا ومنها:في مجال إنتاج البرمجيات التعليمية، حيث قام مركز التطوير التكنولوجي بإنشاء قاعدة لإنتاج المواد التعليمية، فأنتج أقراص ليزر (تعليمية- إثرائية- موسوعات) لكافة المراحل التعليمية ولذوي الاحتياجات الخاصة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية، بإجمالي عدد 305 منهجا.

ثالثا: تقييم الأستاذ الجامعي للتعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي.

II. الطرق والأدوات

1.أداة وعينة الدراسة:

تم إعداد إستبانة حول توجه الأستاذ الجامعي تجاه ممارسة التعليم الالكتروني، تتكون الاستبانة من ثلاث محاور، تضمن المحور الأول المعلومات الشخصية، المحور الثاني تضمن مجموعة من الأسئلة التي تخص مدى اهتمام الأستاذ الجامعي بممارسة التعليم الالكتروني ، حيث شمل هذا المحور على (10) عبارات، أما المحور الثاني فخصص لتقييم توجه الأستاذ الجامعي للتعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي حيث شمل (8) عبارات.

-قدر مجتمع الدراسة بـ152 أستاذ بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، اعتمدنا المسح الشامل بتوزيع استمارات الكترونية عبر البريد الالكتروني لجميع أساتذة الكلية، غير ان نسبة الاستجابة قدرت بـ 70% أي ما يقدر بـ 106 استمارة ، ولثلنت كلها صالحة للدراسة.

- وقد تم استخدام مقياس لكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، كما استعان الباحثتين في تحليل بيانات الدراسة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية" spss "" Package For Social Statistique Science " النسخة 25 للحصول على نتائج أكثر دقة.

2.قياس ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، من خلال حساب هذا المعامل لكل محور من محاور الاستبانة وكذا حساب معامل ألفا كرونباخ الإجمالي للاستبانة كاملة، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها موضحة في الجدول رقم(1)

جدول رقم (1): معاملات الثبات (ألفا كرونباخ)

رمز المتغير	الأبعاد والمحاور	العبارات	معامل Alpha Cronbach
Y1	تقييم التعليم الالكتروني من قبل الأستاذ الجامعي	4-1	0.966
Y2	توجه الأستاذ الجامعي للتعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي	8-5	0.601
Y	إجمالي الاستمارة	16	0.869

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات spss2525

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث قدرت درجة الثبات الكلية (0.869)، كما أن محاور الاستمارة قدرت معاملات ثباتها ما بين (0.601) و(0.966)، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها من أجل الوصول للنتائج المرغوبة.

3.4.تحليل نتائج محاور الدراسة

أ. تقييم التعليم الالكتروني من قبل الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

من خلال تحليل عبارات هذا المحور سيتم الوقوف على تقييم التعليم الالكتروني من قبل الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل، حيث تظهر النتائج موضحة في الجدول الموالي:

ب. جدول رقم (02):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور تقييم التعليم الالكتروني من قبل الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	الترتيب
1- يوفر التعليم الالكتروني الكفاءة والملائمة بتقديم الوقت المناسب للتعلم والمكان الملائم.	3.885	0.3228	موافقة مرتفعة	3
2- توظف وسائط متعدد كالصورة، الصوت، النصوص والألوان، تساعد المتعلم.	3.857	0.8451	موافقة مرتفعة	4
3- التعليم الالكتروني اقل تكلفة من التعليم التقليدي.	3.057	0.3271	موافقة متوسطة	8
4- يسمح التعليم الالكتروني بتحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية.	4.028	0.5136	موافقة مرتفعة	2
5- يطور التعليم الالكتروني طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي.	4.171	0.6176	موافقة مرتفعة	1
6- يزيد التعليم الالكتروني التفاعل بين الطلبة والأساتذة.	3.600	0.7356	موافقة مرتفعة	6
7- يتيح التعليم الالكتروني فرصا كبيرة في التعلم.	3.885	0.6311	موافقة مرتفعة	3
8- يساعد التعليم الالكتروني في تجاوز الفروق الفردية بين الطلبة.	2.885	0.8667	موافقة متوسطة	3
9- يتيح التعليم الالكتروني مبدأ تكامل التكنولوجيا مع المحتوى الالكتروني المعد.	3.714	0.4583	موافقة مرتفعة	5
10-يعتبر التعليم الالكتروني نمط تعليمي يتحكم فيه المتعلم	3.228	0.9102	موافقة متوسطة	7
المتوسط العام لتقييم التعليم الالكتروني من قبل الأستاذ الجامعي	3.557	0.4333	موافقة مرتفعة	/

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات spss2525

-من خلال نتائج الجدول رقم (2)، نلاحظ أن تقييم الأستاذ الجامعي للتعليم الالكتروني كان بدرجة موافقة مرتفعة، حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا البعد ب 3.557 بانحراف معياري قدر ب0.4333، بدرجات موافقة من متوسطة إلى مرتفعة في جميع العبارات.

-من حيث تأثير التعليم الالكتروني على الأفراد ومستويات التعلم لاحظنا من خلال الجدول وجود موافقة مرتفعة من قبل الأستاذ الجامعي على أن التعليم الالكتروني له دور في تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي، من خلال قدرته على تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية للطلبة، كما نلاحظ كذلك وجود موافقة مرتفعة على أن التعليم الالكتروني يوفر الكفاءة والملائمة من خلال ما يقدمه من عوامل مناسبة ومحفزة على التعلم خاصة من حيث المكان والوقت، هذا بالإضافة إلى أنه يتيح فرص كبيرة للجميع للتعلم ما يساعد بدوره على تجاوز الفروق الفردية بين الطلبة.

- أما من حيث الوسائط التكنولوجية التي يعتمد عليها التعليم الالكتروني فنلاحظ وجود موافقة مرتفعة من قبل الأساتذة المبحوثين أن توظيف وسائط متعدد كالصورة، الصوت، النصوص والألوان، من شأنها تسريع فهم واستيعاب المتعلم للمحاضرات والدروس، خاصة وان التعليم الالكتروني يتيح مبدأ تكامل التكنولوجيا مع المحتوى الالكتروني المعد والذي ينعكس بدوره على جودة التعليم.

-من حيث التكلفة ومستوى التحكم في التعليم الالكتروني فنلاحظ أن الأساتذة المبحوثين كانت لهم موافقة متوسطة، باعتبارهم أن تكلفة التعليم التقليدي اقل مقارنة بالتعليم الالكتروني والذي ستوجب توفر مجموعة من الوسائط التي لا تعتبر في متناول جميع المتعلمين، الأمر الذي دفع الأستاذ لاعتبار التعليم الالكتروني نمط تعليمي لا يمكن للمتعلم التحكم فيه بدرجة كبيرة.

ت. التعرف على توجه الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل للتعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي

من خلال تحليل عبارات هذا المحور سيتم الوقوف على مستوى اهتمام الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل للتعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي

جدول رقم (03):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوجه الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل للتعليم الالكتروني

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	الترتيب
1- أتقبل فكرة تغيير طرق التدريس التقليدية إلى طرق تدريس حديثة .	4.057	0.8725	موافقة مرتفعة	2
2- أرى من الضروري دمج التعليم الإلكتروني بغية تخريج خريجين قادرين على مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات.	4.057	0.8725	موافقة مرتفعة	2
3- أرى من الضروري إدخال تغييرات على مناهجنا التقليدية من خلال إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال ضمنها	4.171	0.6176	موافقة مرتفعة	1
4- يجب تكوين فريق عمل من بينهم أعضاء هيئة التدريس كنواة للبدء في دمج التعليم الإلكتروني.	4.057	0.8725	موافقة مرتفعة	2
5- يجب وضع إستراتيجية فاعلة لدمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي.	4.171	0.6176	موافقة مرتفعة	1
6- يجب تطبيق التعليم الإلكتروني جنبا إلى جنب مع ما هو سائد من تعليم.	3.771	0.8431	موافقة مرتفعة	4
7- أرى أن دمج التعليم الإ لكتروني بالتعليم التقليدي يدعم عملية التفاعل بين الطلاب والأساتذة والمحتوى	3.885	0.6311	موافقة مرتفعة	3
8- التعليم الإلكتروني خيار من شأن تطبيقه تحقيق الجودة في نشاطات كليات ومعاهد الجامعة.	3.485	0.7017	موافقة مرتفعة	5
المتوسط العام لتوجه الأستاذ الجامعي للتعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي	3.771	0.7002	موافقة مرتفعة	/

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات spss2525

-من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ أن درجة توجه الأستاذ الجامعي للتعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي كانت مرتفعة، حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا البعد ب 3.771 بانحراف معياري قدر ب 0.7002، بدرجات موافقة مرتفعة في جميع العبارات.

-من خلال الجدول نلاحظ وجود موافقة مرتفعة من قبل الأساتذة المبحوثين على الضروري إدخال تغييرات على المناهج التقليدية من خلال إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالاعتماد على إستراتيجية فاعلة لدمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي بغية تخريج خريجين قادرين على مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات.

-أما من حيث تقبل الأستاذ الجامعي لهذا الأسلوب التعليمي، فنلاحظ وجود موافقة مرتفعة من قبل الأساتذة المبحوثين على تقبل فكرة تغيير طرق التدريس التقليدية إلى طرق تدريس حديثة، من خلال إقرارهم بضرورة تكوين فريق عمل من بينهم أعضاء هيئة التدريس كنواة للبدا في دمج التعليم الإلكتروني جنبا إلى جنب مع ما هو سائد من تعليم.

-كما تمت الموافقة بدرجة مرتفعة على أن دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي يدعم عملية التفاعل بين الطلاب والأساتذة والمحتوى، باعتباره خيار من شأن تطبيقه تحقيق الجودة في نشاطات كليات ومعاهد الجامعة.

ث. اختبار الفرضيات

اختبار الفرضيات تم استخدام اختبار T-test ونظرا لكون فقرات الدراسة قد تم قياسها بمقياس ليكارت الخماسي نجد أن المتوسط المعياري يكون (3) على اعتبار الناتج من مجموع أوزان المقياس قسمة عددها من خلال (1+2+3+4+5/5=3) حيث سيتم اختبار نتائج اختبار الفرضيات فيما يلي.

- ✓ **اختبار الفرضية الجزئية الأولى: يعتبر الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل التعليم الالكتروني ممارسة ايجابية في مجال التعليم الجامعي.**

H0: لا يعتبر الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل التعليم الالكتروني ممارسة ايجابية في مجال التعليم الجامعي.

H1: يعتبر الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل التعليم الالكتروني ممارسة ايجابية في مجال التعليم الجامعي.

جدول رقم (04): نتائج اختبار T-test للفرضية الجزئية الأولى

الفرضية الفرعية الأولى	القيمة المعيارية =3			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
يعتبر الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل التعليم الالكتروني ممارسة ايجابية في مجال التعليم الجامعي.	3.557	0.4333	7.606	0.000

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات spss2525

من خلال الجدول أعلاه أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3.557 وانحراف معياري 0.4333، وأن قيمة T المحسوبة بقيمتها المطلقة تساوي 7.606 وهي أكبر من T الجدولية 1,64 بمستوى معنوية 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة الحرج 0,05 ومنه **نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، بالتالي "يعتبر الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل التعليم الالكتروني ممارسة ايجابية في مجال التعليم الجامعي".**

- ✓ **اختبار الفرضية الجزئية الثانية: يفضل الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ممارسة التعليم الالكتروني إلى جانب التعليم التقليدي لا بمعزل عنه**

H0: لا يفضل الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ممارسة التعليم الالكتروني إلى جانب التعليم التقليدي لا بمعزل عنه

H1: يفضل الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ممارسة التعليم الالكتروني إلى جانب التعليم التقليدي لا بمعزل عنه

جدول رقم (05): نتائج اختبار T-test للفرضية الجزئية الثانية

الفرضية الفرعية الثانية	القيمة المعيارية =3			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
يفضل الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ممارسة التعليم الالكتروني إلى جانب التعليم التقليدي لا بمعزل عنه.	3.771	0.7002	6.518	0,000

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات spss2525

-من خلال الجدول أعلاه أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3.771 وانحراف معياري 0.7002 ، وقيمة T المحسوبة بقيمتها المطلقة تساوي 6.518 وهي أكبر من T الجدولية 1.64 بمستوى معنوية 0,000 وهي أقل من مستوى الدلالة الحرج 0,05 **ومنه قبول الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، أي أن "الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل يفضل ممارسة التعليم الالكتروني إلى جانب التعليم التقليدي لا بمعزل عنه ".**

بعد قبول صحة الفرضية الجزئية الأولى والثانية نستنتج صحة الفرض يةِ الرئيسية: " يح ظى التعليم الالكتروني باهتمام الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل ".

III. خاتمة:

من خلال اختبار الفرضيات وتأكيد الفرضية الرئيسية حول توج الاستاذ الجامعي بجامعة جيجل تجاه ممارسة التعليم الالكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي، توصلنا الى جملة من النتائج نعرضها في ما يلي:

من بين نتائج الدراسة نذكر:

-من خلال التحليل الإحصائي توصلنا إلى أن الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل يعتبر التعليم الالكتروني دو دور كبير في تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي، من خلال قدرته على تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية للطلبة؛

-بناءا على التحليل الإحصائي لأفراد العينة المبحوثين، توصلنا إلى أن التعليم الالكتروني يوفر الكفاءة والملائمة من خلال ما يقدمه من عوامل مناسبة ومحفزة على التعلم خاصة من حيث المكان والوقت، هذا بالإضافة إلى أنه يتيح فرص كبيرة للجميع للتعلم ما يساعد بدوره على تجاوز الفروق الفردية بين الطلبة؛

-من حيث التكلفة ومستوى التحكم في التعليم الالكتروني توصلنا إلى أن الأساتذة المبحوثين كانت لهم موافقة متوسطة، باعتبارهم أن تكلفة التعليم التقليدي اقل مقارنة بالتعليم الالكتروني والذي ستوجب توفر مجموعة من الوسائط التي لا تعتبر في متناول جميع المتعلمين؛

-من خلال التحليلي الإحصائي توصلنا إلى أن الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل يقر بضرورة إدخال تغييرات على المناهج التقليدية من خلال إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالاعتماد على إستراتيجية فاعلة لدمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي بغية مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات.

-وفق التحليل الإحصائي يتضح أن عينة الدراسة تعتبر أن دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي يدعم عملية التفاعل بين الطلاب والأساتذة والمحتوى، باعتباره خيار من شأن تطبيقه تحقيق الجودة في نشاطات كليات ومعاهد الجامعة.

من خلال اختبار فرضيات الدراسة توصلنا إلى أن النتائج المتوصل إليها، تؤكد النتائج المتحصل عليها انطلاقا من التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة بالتالي صحة الفرضية الرئيسية، والتي تقول أن التعليم الالكتروني يح يحظى باهتمام الأستاذ الجامعي، وبالتالي يفضل هذا الأخير ممارسته إلى جانب التعليم التقليدي.

التوصيات:

بناءا على نتائج الدراسة كما سبق ذكره، وانطلاقا من آراء أفراد العينة المدروسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

-ضرورة توظيف وسائط متعدد بالقدر الكافي في الجامعات الجزائرية، والتي من شأنها تسريع فهم واستيعاب المتعلم للمحاضرات والدروس، خاصة وان التعليم الالكتروني يتيح مبدأ تكامل التكنولوجيا مع المحتوى الالكتروني المعد؛

-بضرورة تكوين فريق عمل من بينهم أعضاء هيئة التدريس كنواة للبدا في دمج التعليم الإلكتروني جنبا إلى جنب مع ما هو سائد من تعليم؛

-ضرورة تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي، من خلال العمل على تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية للطلبة وتجهيزهم للدخول في اقتصاد المعرفة ومواجهة التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات.

. آفاق البحث:

من بين الاقتراحات المقدمة للدراسات القادمة:

-آليات نجاح التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية.

-متطلبات تفعيل البنى التحتية للتعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي.

الإحالات والمراجع:

1. http://mogtamaa.telecentre.org, 29-12-2014.
2. E-Learning & Distance Learning.02-01 .(بلا تاريخ) .
3. Janusz Kacprzyk and others .(2018) .*E-Learning Practice in Higher Education: AMixed- Method Comparative Analysis* .(المجلد 122) switzerland: springer.
4. Tassos Anastasios Mikropoulos .(2018) .*Reasearch on e-learning and ICT in iducation* .)Springer (المحرر ،Greece: university of loannina.
5. WILLY AINNOCET .(2016) .APPLICATION OF E-LEARNING IN HIGHER LEARNING INSTITUTIONS .1 .School of public Administration and management.
6. الماسة بنت مساعد بن ريحان. (2019). التعليم الإلكتروني توظيفه و استخدامته و سماته و تطبيقاته و معوقاته*(العدد 10)* ، ص: 04. المجلة الالكترونية الشاملة المتعددة التخصصات.
7. حليمة الزاحي. (2012). التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة،، تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية و. 68-69. قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسنطينة الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
8. زياد هاشم السقا، خليل ابراهيم الحمداني. (2012). دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، العدد 02، ، *(02)* ، 48. مجلة اداء المؤسسات الجزائرية.
9. فياض عبدالله علي وآخرون. (2009). التعليم الألكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. *(12)* ، 05.

10. محمد أحمد الحنجوري. (2014). مفاهيم ومصطلحات في التعليم والتعلم.*(02)* ، 03. الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين: مجلة التميز والتعليم الإلكتروني.

11. وفاء طهيري. (2011). واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني الدراسة ميدانية بجامعة المسيلة، .95. قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية،، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.